مذكرات تحفة

بين النبي الكريم والأنصار

الصف السابع

أ/ محمد تحفة

بين النبي الكريم والأنصار

أولاً: نص الحديث الشريف

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

"لما أصاب رسول الله ﷺ الغنائم يوم حنين، وقسم للمتألفين من قريش وسائر العرب ما قسم، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى قال قائلهم: لقي والله رسول الله ﷺ قومه. فدخل عليه سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله، إن هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك في أنفسهم... (إلى أن قال النبي ﷺ):

«يا معشر الأنصار، مقالة بلغتني عنكم؟ ألم آتكم ضلالاً فهداكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟ وأعداءً فألف الله بين قلوبكم؟»

قالوا: بلى، الله ورسوله أمنّ وأفضل.

ثم قال: «ألا تجيبونني يا معشر الأنصار؟» قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المن والفضل.

قال: «أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصُدقتم: أتيتنا مكذَّباً فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك، وطريداً فآويناك، وعائلاً فواسيناك... أفوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوماً لأسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعون برسول الله إلى رحالكم؟»

فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله قسماً وحظاً."

ثانياً: شرح الحديث (الفكرة العامة والقيم)

*** الفكرة العامة: حكمة النبي ﷺ في معالجة المواقف، وبيان فضل الأنصار ومكانتهم العالية في الإسلام.**

*** سبب الموقف: توزيع النبي ﷺ لغنائم "غزوة حنين" على سادات قريش (المؤلفة قلوبهم) لتثبيت إسلامهم، ولم يعطِ الأنصار ثقةً بقوة إيمانهم، فظن بعضهم أنه انحاز لقومه.**

*** الموعظة: النبي ﷺ ذكّرهم بفضل الله ثم بفضلهم في نصرة الدعوة، مبيناً أن حظهم من الدنيا هو "رسول الله"، وهو أعظم من أي مال.**

ثالثاً: المناقشة والتحليل

1- بماذا استدل الأنصار على أن النبي ﷺ قد مال إلى قومه؟

*** بأنه أعطى سادات قريش والعرب غنائم كثيرة ولم يعطِ الأنصار شيئاً.**

2- كيف احتوى النبي ﷺ غضب الأنصار؟

*** جمعهم في مكان خاص (الحظيرة)، وبدأ بذكر فضلهم، ثم خيرهم بين "الدنيا" وبين "رفقته"، مما أثار مشاعرهم الإيمانية.**

3- ما معنى "لعاعة من الدنيا"؟

*** هي الشيء القليل التافه من حطام الدنيا (مثل الغنائم) مقارنة بالأجر والآخرة.**

الدروس المستفادة

*** الحكمة في معالجة المشكلات ومواجهة العتاب باللطف.**

*** قيمة الأنصار الكبيرة في الإسلام.**

*** الدنيا فانية والعبرة بالفوز بمحبة الله ورسوله.**

*** الصراحة والشفافية بين القائد والرعية (تمثلت في فعل سعد بن عبادة).**

الثروة اللغوية:

*** مترادف (عالة): فقراء.**

*** مترادف (ألف): جمع.**

*** مترادف (سلك): سار في أو دخل.**

*** مترادف (المن): الفضل والإحسان.**

*** جملة لكلمة (معشر): "يا معشر الطلاب، اجتهدوا في دروسكم".**

*** ضد (ضلال): هدى.**

*** ضد (مخذول): منصور.**

*** جمع (شعب): شعاب.**

*** مفرد (رحال): رحل.**

*** توظيف (وجد) في سياق مختلف: "وجد الطالب ضالته" (أي عثر عليها).**

*** إكمال الفراغ (سلك): "يبتعد المسلم عن السلوك السيء" / "رأيت المسلم سالكاً نهج النبي".**

أ/ محمد تحفة

المناقشة والتحليل

وضح عناصر الزمان والمكان والشخصيات

*** الزمان: بعد غزوة حنين (السنة الثامنة للهجرة).**

*** المكان: الحظيرة (في منطقة الجعرانة).**

*** الشخصيات: الرسول ﷺ، سعد بن عبادة، الأنصار.**

للأنصار موقفان مختلفان وضح ذلك مع التعليل .

*** الموقف الأول للأنصار: وجدوا في أنفسهم (عتبوا) لأنهم لم يحصلوا على الغنائم.**

*** الموقف الثاني للأنصار: البكاء والرضا التام بما قسمه الرسول ﷺ.**

*** تعليل إعطاء الغنائم للمتألفين: لتأليف قلوبهم وترغيبهم في الإسلام.**

*** تعليل اختلاف موقف الأنصار: بسبب حكمة النبي ﷺ وتذكيرهم بأن حظهم هو رسول الله ﷺ وليس لعاعة الدنيا.**

ما القيم المستفادة ؟

*** الاعتراف بالجميل: اعتراف الرسول ﷺ بفضل الأنصار.**

*** التواضع والإنصاف: قول الأنصار: «المن لله ولرسوله».**

*** القيادة: إبلاغ سعد للرسول ﷺ بموقف قومه.**

*** كمال الإيمان: قول الأنصار: "رضينا بالله رباً وبرسوله قسماً".**

أ/ محمد تحفة

التذوق الفني (الاستفهام وأغراضه)

الغرض البلاغي للاستفهام: (التقرير – النفي - التشويق)

1. الاستفهام الذي غرضه (التشويق)

يستخدم عندما يريد المتحدث جذب انتباه السامع وإثارة فضوله لمعرفة أمر هام أو مفاجأة سارة.

- **من القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.**
- **من السنة النبوية: «ألا أخبركم بأحبكم إلى الله؟».**
- **"هل تريد أن تعرف سر النجاح الذي حققه الأوائل؟".**
- **"أبشرك بما يسرُّ خاطرك؟".**

• "هل أدلك على طريق يختصر عليك سنوات من التعب؟".

2. الاستفهام الذي غرضه (النفي)

يستخدم عندما يكون الجواب "لا"، ويكون الهدف هو إنكار حدوث الشيء أو استحالة تساويه مع غيره. (تستطيع وضع أداة نفي مثل "ليس" أو "ما" مكان أداة الاستفهام ويستقيم المعنى).

• من القرآن الكريم: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (المعنى: ما جزاء الإحسان إلا الإحسان).

• من القرآن الكريم: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ (المعنى: لا يستويان).

• "هل يضيع حق وراءه مطالب؟" (المعنى: لا يضيع).

• "أيسكنُ الهمُّ قلباً مليئاً بالإيمان؟" (المعنى: لا يسكن).

• "من يغفر الذنوب سوى الله؟" (المعنى: لا أحد يغفرها إلا الله).

3. الاستفهام الذي غرضه (التقرير)

يستخدم عندما يريد المتحدث أن يحصل من السامع على اعتراف بقرار أو أمر واقع. وغالباً ما يأتي بعد أداة الاستفهام أداة نفي (ألم، أليس، أما).

• من القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (المعنى: قد شرحنا لك صدرك).

• من القرآن الكريم: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ (المعنى: بلى، الله أحكم الحاكمين).

• "ألم أجتهد معكم طوال العام؟" (المعنى: لقد اجتهدتُ فعلاً وتطلب اعترافهم).

• "أليس الصدق منجاة لصاحبه؟".

• "أما وعدتني بأنك ستزورني اليوم؟

* ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾: التقرير.

* ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: النفي.

* "أتعرف ماذا يحدث عندما تتكاتف الأمم؟": التشويق.

صغ من إنشائك :

* استفهام غرضه النفي: "هل يستوي الصادق والكاذب؟".

* استفهام غرضه التشويق: "هل أدلكم على طريق النجاح؟".

السلامة اللغوية (بناء الفعل المضارع)

يبنى المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، وعلى السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

أولاً: المضارع المبني على الفتح

القاعدة: يُبنى المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) اتصالاً مباشراً، وغالباً ما يأتي في سياق القسم أو الطلب.

*** والله لأخدمنَّ وطني بإخلاص.**

*** (الفعل: أخدمنَّ - مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد).**

*** هل تتركنَّ اللعب وقت المذاكرة؟**

*** (الفعل: تتركنَّ - مبني على الفتح في سياق الاستفهام).**

*** لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً.**

*** (الفعل: تحقرنَّ - مبني على الفتح في سياق النهي).**

*** لأجتهدنَّ حتى أحقق أحلامي.**

*** (الفعل: أجتهدنَّ - مبني على الفتح لوجود نون التوكيد).**

ثانياً: المضارع المبني على السكون

القاعدة: يُبنى المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة (التي تعود على جماعة الإناث).

*** المعلماتُ يخلصنَ في شرح الدروس.**

*** (الفعل: يخلصنَ - مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).**

*** الطالباتُ يكتبنَ الواجب بخط جميل.**

*** (الفعل: يكتبنَ - مبني على السكون).**

*** الممرضاتُ يسهرنَ على راحة المرضى.**

*** (الفعل: يسهرنَ - مبني على السكون).**

*** الأمهاتُ يضحينَ من أجل أبنائهن.**

*** (الفعل: يضحينَ - مبني على السكون).**

أ/ محمد تحفة

اختبر نفسك

اجعل الفعل (يقرأ) فعلا مبنيا فى الجملتين التاليتين:

* بناء على الفتح: واللهِ ..... القرآنَ كلَّ يوم. (الإجابة: لأقرأنَّ)

* بناء على السكون: الفتياتُ ..... القصصَ النافعة. (الإجابة: يقرأنَ)

رابعاً: نموذج إعرابي (للتفوق)

* الجملة: "والله لأشكرنَّ الله".

* لأشكرنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

* الجملة: "المؤمناتُ يشكرنَ الله".

* يشكرنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

1. التمييز بين المعرب والمبنى:

* "المسلم يتقي الله": معرب.

* "البنات يضفين سعادة": مبني (لاتصاله بنون النسوة).

2. ما علامة المضارع فى الجملتين ؟

* "والله لأجتهدنّ في دراستي" (مبني على الفتح).

* "الأمهات يضحّين من أجل أبنائهن" (مبني على السكون).

3. الإعراب:

* لا تحقرَنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم.

* لأكيدنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

للحصول على المذكرات والمراجعات والفيديوهات

رابط قناة التيك توك

https://www.tiktok.com/@mrtohfa?_r=1&_t=ZS-93Fp2l12A7D

رابط قناة اليوتيوب

https://www.youtube.com/@Tohfa-Arabic

رابط قناة التليجرام

https://t.me/XH3mRO4uOpmNjRk

مناقشة عامة

اختر الإجابة الصحيحة مما يلى :

1- ما الغرض من إعطاء النبى ﷺ الغنائم للمؤلفة قلوبهم؟

أ) مكافأة على قتالهم.

ب) تأليف قلوبهم للإسلام.

ج) لأنهم أفقر من الأنصار.

د) تمييزاً لهم عن غيرهم.

2- الصحابى الذي نقل عتب الأنصار للنبى ﷺ هو:

أ) أبو بكر الصديق.

ب) عمر بن الخطاب.

ج) سعد بن عبادة.

د) علي بن أبي طالب.

3- مرادف كلمة "عالة" فى الحديث الشريف:

أ) أقوياء.

ب) فقراء.

ج) أعداء.

د) غرباء.

4- معنى كلمة "أخضلوا" فى جملة (أخضلوا لحاهم من البكاء):

أ) غسلوا.

ب) بللوا.

ج) مسحوا.

د) غطوا.

5- "لعاعة من الدنيا" تعبير يقصد به:

أ) متاع الدنيا الزائل والحقير.

ب) كنز ثمين.

أ/ محمد تحفة

ج) طعام لذيذ.

د) سيوف ودروع.

6- ما هو "الحي" المقصود في قول الراوي (وجد هذا الحي من الأنصار)؟

أ) منطقة سكنية.

ب) قبيلة أو جماعة.

ج) شخص حي.

د) سوق تجاري.

7. الغرض من الاستفهام في قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ هو:

أ) التشويق.

ب) التقرير.

ج) النفي.

د) التعجب.

8. الغرض من الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ هو:

أ) التقرير.

ب) النفي.

ج) الحزن.

د) الإنكار.

9. أي الجمل الآتية تفيد "التشويق"؟

أ) أليس الله بكافٍ عبده؟

ب) هل أدلكم على طريق النجاح؟

ج) هل يستوي الأعمى والبصير؟

د) ألم ترَ كيف فعل ربك؟

10. الاستفهام الذي يراد به انتزاع اعتراف السامع بوقوع أمر ما يسمى استفهام:

أ) نفي.

ب) تشويق.

ج) تقرير.

أ/ محمد تحفة

د) حقيقي.

11. يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به:

أ) نون النسوة.

ب) نون التوكيد.

ج) واو الجماعة.

د) ألف الاثنين.

12. يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به:

أ) نون التوكيد.

ب) تاء الفاعل.

ج) نون النسوة.

د) ياء المخاطبة.

13. الفعل (يرضينَ) في جملة "المؤمنات يرضينَ بالقضاء" هو فعل:

أ) مرفوع بالضمة.

ب) مبني على السكون.

ج) مبني على الفتح.

د) مجزوم.

14. الفعل (لأجتهدنَّ) في جملة "والله لأجتهدنَّ" هو فعل:

أ) مبني على الفتح.

ب) مبني على السكون.

ج) معرب مرفوع.

د) مبني على الضم.

15. علامة بناء الفعل الماضي في جملة "الطلابُ كتبوا":

أ) الفتح.

ب) السكون.

ج) الضم.

د) حذف النون.

أ/ محمد تحفة

16. بمَ استدل الأنصار على أن النبي ﷺ قد مال إلى قومه؟

---

17. كيف رد الأنصار على أسئلة النبي ﷺ (ألم آتكم ضلالاً... عالة...)؟

---

18. علل: لم يعطِ النبي ﷺ الأنصار من غنائم حنين رغم نصرتهم له.

---

19. قارن بين موقف الأنصار في بداية القصة وموقفهم في نهايتها.

---

20. ماذا كان يقصد النبي ﷺ بقوله: "وكلتكم إلى إسلامكم"؟

---

21. اشرح الحكمة النبوية في اختيار (سعد بن عبادة) ليكون الوسيط.

---

22. ما القيمة الأخلاقية التي نستنتجها من قول الأنصار: "المن لله ولرسوله"؟

---

23. صِف مشهد الأنصار بعد سماعهم لقول النبي ﷺ: "ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله؟".

---

24. ضع كلمة (شِعب) في جملة توضح معناها.

---

25. هات مفرد (رحال) وجمع (لعاعة).

---

26. وضح الفرق في المعنى بين "وجد عليه في نفسه" و "وجد ضالته".

---

27. هات ضد كلمة (مخذولاً) من النص.

---

28. صغ جملة استفهامية غرضها "النفي" عن موضوع الأمانة.

---

29. صغ جملة استفهامية غرضها "التقرير" تعاتب فيها صديقك على نسيان الوعد.

أ/ محمد تحفة

---

30. "ألا ترضون يا معشر الأنصار؟" ما الجمال في هذا التعبير؟

---

31. حدد نوع الاستفهام وغرضه في: "أليس الصبح بقريب؟".

---

32. لماذا استخدم النبي ﷺ أسلوب الاستفهام بكثرة في خطبته للأنصار؟

---

33. أعرب ما تحته خط: "والله لأدافعنَّ عن وطني".

---

34. حوّل الفعل (يشكر) إلى مضارع مبني على السكون في جملة مفيدة.

---

35. استخرج من النص فعلاً ماضياً مبنياً على الضم وبين السبب.

---

36. ميز بين نون النسوة ونون التوكيد في جملتين من إنشائك.

---

37. اجعل الفعل (يسعى) مبنياً على الفتح في جملة قسم.

---

38. استخرج من الحديث الشريف فعلاً مبنياً على حذف النون (أمر).

---

39. أعرب الفعل في جملة: "الفتياتُ يساعدنَ المحتاجين".

---

40. لماذا يبنى الفعل المضارع رغم أنه في الأصل معرب؟ (اشرح الحالتين).

---

41. ما الدرس المستفاد من قصة النبي والأنصار في التعامل مع المشكلات الجماعية؟

---

42. اكتب فقرة من ثلاثة أسطر تتحدث فيها عن فضل الأنصار.

---

43. "الرضا بالقليل مع صحبة النبي خير من الكثير من حطام الدنيا". ناقش هذه العبارة.

أ/ محمد تحفة

---

44. كيف أظهر النبي ﷺ إنصافه للأنصار حين قال لهم: "لو شئتم لقلتم فلصدقتم"؟

---

45. استخرج من النص ثلاث قيم إسلامية وبين موضع كل منها.

---

46. ماذا لو لم يجمع النبي ﷺ الأنصار ويوضح لهم سبب توزيعه للغنائم؟ توقع النتيجة.

---

47. صمم خريطة ذهنية لأنواع الاستفهام الواردة في الدرس.

---

48. اكتب جملة بخط الرقعة تحث فيها على التمسك بسنة النبي ﷺ.

---

49. علل: بكاء الأنصار حتى بللوا لحاهم (ما الشعور الغالب عليهم في تلك اللحظة؟).

---

50. استخرج من النص أسلوب نداء وبين الغرض منه.

للحصول على المذكرات والمراجعات والفيديوهات

رابط قناة التيك توك

https://www.tiktok.com/@mrtohfa?_r=1&_t=ZS-93Fp2l12A7D

رابط قناة اليوتيوب

https://www.youtube.com/@Tohfa-Arabic

رابط قناة التليجرام

https://t.me/XH3mRO4uOpmNjRk